

قرى الضيف

وقوله .

(ألا قالت أمانة إذ رأتنى ... وماء الوجه بالجادي شيبا) .

(تعرتك الهموم فقلت حقا ... هموم تجعل الولدان شيبا) - من الوافر - .

وقوله .

(إن المقصر في الحضور لخدمة ... في مثل هذا اليوم للمعذور) .

(يوم كأن الأرض فيه سجنجل ... والجو فيه صارم مأثور) - من الكامل - .

115 - القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد البستي .

آدب قضاة نيسابور وأشعرهم ولما تقلد قضاءها في أيام شببته مضافا إلى ما كان يليه من قضاء كورة نسا لقبه بالكامل وله شعر كثير كتب لي بخطه صدرا منه وأنشدني بعضه فمن ذلك قوله .

(انظر إلى النفس وهي واقفة ... نصب عيون الوشاة والحرس) .

(يخفى على الناظرين موقفها ... كأنها نفس آخر النفس) - من المنسرح - .

وله .

(قل للذي حبس الفؤاد بصدده ... فوددت أني عند ذاك فؤادي) .

(مسترخص المبتاع لا يغلى به ... ولذاك ما أرخصت بيع ودادي) - من الكامل - .

وقوله .

(يقولون أبل العذر فيما ترومه ... فإبلاء عذر في الأمور نجاح) .

(فقلت لهم إبلاء عذر وخيبة ... نجاح كما افتض العروس نجاح) - من الطويل